

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قسنطينة 3



كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية

الرقم التسلسلي:.....

الرمز:.....

مذكرة ماستر

التخصص: دراسات أمنية و إستراتيجية

الشعبة

بنية و إستراتيجية النزاع:
" حالة النزاع في سوريا "

تحت إشراف الأستاذ :

بن دايدة إبراهيم.

مقدمة من طرف الطالبة:

بوفنارة مريم

السنة الجامعية 2014 / 2015

الدورة : جوان

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة.
5	الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة (المفاهيم)
5	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للنزاع
5	المطلب الأول: مفهوم النزاع الدولي، و المفاهيم المرتبطة به
11	المطلب الثاني: التفسير النظري لظاهرة النزاع
16	المطلب الثالث: المقاربة السلوكية في تفسير النزاع
23	المبحث الثاني: مفهوم بنية النزاع
23	المطلب الأول: بنية النزاع
30	المطلب الثاني: استراتيجيات الأطراف
39	المطلب الثالث: العلاقة بين بنية و استراتيجيات الأطراف
44	الفصل الثاني: أطراف النزاع في سوريا، وأبعادها الإستراتيجية
44	المبحث الأول: طبيعة و استراتيجية النظام
46	المطلب الأول: تركيبة النظام السوري
52	المطلب الثاني: الشبيحة
55	المطلب الثالث: التجسيد الفعلي للإستراتيجية
62	المبحث الثاني: خريطة المعارضة
62	المطلب الأول: المشهد السياسي
66	المطلب الثاني: الحكومة المؤقتة
69	المطلب الثالث: المشهد العسكري (داعش)
79	المبحث الثالث: تأثير الأطراف المتنازعة على ديناميكية النزاع
79	المطلب الأول: تطور الصراع المسلح
81	المطلب الثاني: صعوبات الحسم العسكري، وجهود التسوية
85	الفصل الثالث: المواقف الإقليمية، والدولية من النزاع السوري

85	المبحث الأول: على المستوى الإقليمي
85	المطلب الأول: الموقف الإيراني
86	المطلب الثاني: الموقف التركي
86	المطلب الثالث: المواقف الخليجية
87	المطلب الرابع: المواقف العربية (مصر، الأردن، العراق، لبنان)
90	المبحث الثاني: على المستوى الدولي
91	المطلب الأول: الموقف الأمريكي
91	المطلب الثاني: الموقف الروسي
92	المطلب الثالث: الموقف الصيني
93	المطلب الرابع: موقف الإتحاد الأوروبي
	خاتمة
	قائمة المراجع
	ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

أيا كانت التحولات التي ستتسارع من الآن إلى آخر يونيو الموعد الحاسم حول توقيع الاتفاق النووي مع إيران، أو التطورات في الملفين العراقي واليمني، تبقى سوريا ساحة مكشوفة لصراع إقليمي حاد تتمسك بها إيران كقاعدة متقدمة لمحورها وبمثابة الممر نحو البحر الأبيض المتوسط. لكن تعديل قواعد اللعبة برز مع علاقة عمل جديدة بين المملكة العربية السعودية وتركيا وقطر، الداعمين الأساسيين للمعارضة في سوريا.

نتيجة استمرار الالتزام الروسي بدعم نظام بشار الأسد وشخص الرئيس بالذات، ونتيجة التآرج والتردد الأميركي إزاء استنزاف الجهود والأولويات ضد تنظيم الدولة والمكون الجهادي بشكل عام، لا يبدو الحسم على الأبواب بل إن سيناريوهات التفكك ومناطق النفوذ أي مناطق الأمر الواقع هي الأكثر تداولاً وواقعية في المدى المنظور. أي أن الخلاصة المبدئية هي انتهاء سوريا وكيانها التاريخي المنبثق من اتفاقية سايكس - بيكو، والتوجه نحو جغرافيا سياسية جديدة في سوريا وجوارها لن تتضح ملامحها من دون حسم الصراع الإقليمي والدولي، أو الجلوس إلى طاولة مفاوضات تنتج معاهدة "وستفاليا" مشرقية. وهذا لا يبدو ممكناً في المدى القصير تبعاً لميزان القوى المحلي والإقليمي، وتبعاً لاستمرار الحذر بين واشنطن وموسكو.

في كل تركيبة إقليمية آتية ومع الإقرار بأهمية الصراع حول اليمن بالنسبة إلى شبه الجزيرة العربية والخليج، إلا أن مصير سوريا (ويرتبط ذلك بلبنان والعراق) يبقى هو الرهان والفيصل بالنسبة إلى المنظومة العربية أو إلى تركيا أو إيران أو إسرائيل على حد سواء. سوريا ومصير النظام والكيان ووحدة الأراضي، هي محور تجاذبات ومساومات منتظرة، وهذا يفسر التهافت عليها واعتبارها معركة مقدسة لكلا الجهادين "السنّي" و"الشيوعي" وساحة تقرير نفوذ للاعبين الإقليميين والدوليين.

في سبعينات القرن الماضي عندما جنح العرب نحو التفكير بوقائع جديدة في الإقليم، اعتبر هنري كسينجر وزير الخارجية الأميركي الشهير أن "لا حرب من دون مصر، ولا سلام من دون سوريا". وفي يوليو 2013 توقع كسينجر نفسه في مداخلة له أمام "فورد سكول" أن "هناك ثلاث نتائج ممكنة للصراع في سوريا: فوز الرئيس الأسد، انتصاراً سنياً، أو نتيجة تتوافق فيها القوميات والفئات المختلفة على التعايش معاً، ولكن في مناطق تتمتع بالحكم الذاتي ولا يكون فيها قهر واضطهاد"، وحسم أنه "يتمنى الخيار الثالث ولو أن هذا الرأي ليست له شعبية كبيرة".

هكذا إذا عدنا إلى أدبيات العزيز هنري فإنه يعتبر اتفاقية سايكس - بيكو أنها أفرزت دولاً لا علاقة لها بالحقائق التاريخية، وكان هدف فرنسا تركيب سوريا على مقاسها، وهاجس بريطانيا مماثلاً له في

العراق. والأهم هو خلاصة كيسنجر وجو بايدن (نائب الرئيس الأميركي الحالي) وأمثالهما في الدوائر الغربية والإقليمية، أن هذه الكيانات في سوريا وغيرها غير قابلة للحياة ولا بد من منهجية أخرى تتأقلم مع واقع نفوذ القوى الإقليمية على أنغام الصراع السني - الشيعي وعوامل التفتت الأخرى. تنطلق هذه المقولة من أن الشعوب العربية ليست بصدد التفكك الآن، لأنها لم تعرف في الأصل، أو من قبل، عملية توحيد فعلية بين مكوناتها المختلفة. يمكن لذلك أن يكون صحيحا من ناحية علم الاجتماع وسيطرة الدين، لكن تركيب الدول والكيانات يخلق وقائع لا يمكن تجاوزها، ولذلك يمكن أن يكون التفكك عنوان مرحلة انتقالية تحكم فيها قوى الأمر الواقع، لكن الأرجح أن العناصر المنطلقة من عمق المجتمعات وجذورها الحضارية ستجد في لحظة مستقبلية معادلة المواطنة والشكل الفدرالي والاتحادي لترميم الكيانات القائمة أو تكوين اتحادات مناطقية.

الجديد في هذا المنعطف السوري اليوم لا يتمثل في مفاوضات دي ميستورا التشاورية، والتي لن تصلح ما أفسده التخلي العالمي عن الشعب السوري، ولن يأتي من مؤتمرات ومناورات جديدة ستصل إلى كازاخستان. لكن الجديد يتمثل في تغير الوقائع الميدانية وبروز الإشكالات في أعلى هرم النظام، ويترافق ذلك مع وحدة غير مسبوقة بين دول داعمة للمعارضة بعد تخطي الخلافات الداخلية، والحروب بالوكالة التي أصابت المعارضة بالوهن. الجديد إذن هو التفاهم السعودي - التركي الذي أعطى زخما جديدا، وهو ينبع من قرار سعودي بعدم قبول التمدد الإيراني وتداعياته.

في مواجهة هذا الزخم ترمي إيران بكل ثقلها، وعلى عكس ما يفكر البعض بأن هناك ترتيبا للأولويات عند طهران، فسوريا لا زالت مركزية والأولويات متشابكة لدى طهران في الملفات السورية واليمنية والعراقية، وهي لا تتحمل خسارة كبيرة إبان مفاوضاتها النووية.

Abstract

Whatever the transformations that will accelerate from now to June last crucial deadline on signing a nuclear deal with Iran, or developments in the Iraqi and Yemeni two files, Syria remains open courtyard of a regional conflict sharp sticks out Iran as a base for advanced-centered and serves as a corridor to the Mediterranean Sea. But modifying the rules of the game emerged with a new working relationship between the Kingdom of Saudi Arabia, Turkey and Qatar, key supporters of the opposition in Syria

As a result of the continuation of the Russian commitment to support Bashar al-Assad's regime and the person of the president in particular, and as a result of the swing and the American reluctance to drain efforts and priorities against state regulation and component jihad in general, it does not seem decisive on the doors but the break-up scenarios and spheres of influence any fait accompli areas are the most heavily traded and realistic in the foreseeable future . This means that the initial conclusion is the end of Syria and its existence historical emanating from Sykes - Picot agreement, and move towards a new political geography in Syria and its environs will not be clear features without resolving regional and international conflict, or sit at the table of negotiations produced "Westphalia" treaty Levantine. This does not seem possible in the short term depending on the balance of local and regional powers, and depending .on the continuation of caution between Washington and Moscow

In each regional combination coming While recognizing the importance of the conflict on Yemen for the Arabian Peninsula and the Gulf, but the fate of Syria (and linked to Lebanon and Iraq) remains the bet and Faisal for the Arab system or to Turkey or Iran or Israel alike. Syria and the fate of the regime and the entity and the unity of land, are the focus of bickering and waiting for bargains, and this explains the rush them and considered sacred battle for both Aljhadin "Sunni" and "Shiite" and an arena of .influence of regional and international players report

In the seventies of the last century when the Arabs toward the cover of the facts of the new thinking in the region, Henry Kissinger and American Foreign Minister considered that the famous "No war without Egypt, no peace without Syria." In July 2013 Kissinger predicted the same in his intervention before the "Ford School" that "there are three possible outcomes of the conflict in Syria: the victory of President Assad, a victory for a Sunni, or as a result of the nationalities and different categories correspond to live together, but in the autonomous regions shall not be where oppression and persecution, "and the resolution that" third option " .wishes although this view is not very popular

So if we go back to the literature it is considered dear Henry Sykes - Picot states that it produced nothing to do with the historical facts, and the goal was France's tailored installation of Syria, and obsessed with Britain similar to him in Iraq. The most important is a summary Kissinger and Joe Biden (current Vice President) and the like in Western and regional circles, that these entities in Syria and other non-life must be other methodology adapted to the reality of the influence of regional powers to the tune of Sunni conflict - Shiite and other factors of fragmentation. This argument emanating from the Arab peoples are not now in the process of disintegration, because they did not know the origin, or before, the actual process of uniting the various components. That could be true in terms of sociology and control the debt, but the installation of States and entities creates the facts can not be overcome, but it can be a disintegration transitional phase in which it forces control actually the title, but likely to be released from the depth of communities and rooted cultural elements you'll find in a future moment the equation of citizenship and shape federal .and federal restoration of existing entities or configure zonal unions

New in this Syrian juncture today is not in negotiations de Mistura consultation, which will not fit what spoiled the global abandon the Syrian people, and will not come from the new conferences and maneuvers will come to Kazakhstan. But the new field is to change the facts and the emergence of problems at the top of the pyramid system, and is associated with the unit is unprecedented among countries supportive of the opposition after overcoming internal differences, and proxy wars that hit the weakened opposition. The new authorization is Saudi understanding - which the Turkish gave a new momentum, which stems from a Saudi .decision not to accept Iran's expansion and its implications

This momentum in the face of Iran aimed with its weight, and contrary to what some people think that there is an arrangement of priorities at Tehran, Syria is still a central priorities intertwined with Tehran in the Syrian and Yemeni and Iraqi files, and does not bear a great loss during the .nuclear negotiations